مجلس نواب الشعب
النائب ياسين العياري
عضو لجنة التونسيين بالخارج
عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي
و التجارة و الخدمات ذات الصلة

إلى السيـــــد رئـــيس مجلس نواب الشعب

مراسلة رقم 330 / 2018

تونس في 11 جويلية 2018

سؤال كتابي إلى وزارة الداخلية على معنى الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضـــــوع: بخصوص تحذير بريطانيا رعاياها من السفر إلى بعض الجهات التونسية

سيدي الوزير، سلاما واحتراما، أما بعد،

أصدرت الخارجية البريطانية قبل العملية الإرهابية بعين سلطان، تحذيرا لرعاياها من السفر إلى ولاية جندوبة ثم تفاجئنا فيما بعد بالهجوم الغادر الذي أودى بحياة 6 من جنودنا الأبرار. وعقب الهجوم حذرت الخارجية البريطانية في مناسبة أخرى رعاياها من السفر إلى عدة مدن بالجمهورية التونسية خلناها مناطق آمنة، على غرار مدينة جرجيس من ولاية جربة.

سيدي الوزير، لما لم يتم التعامل بجدية في المرة الأولى مع هذه التصريحات؟ و ما الذي جعل الخارجية البريطانية تصدر هكذا تحذير، هل هي معلومات مؤكدة باحتمال وقوع عمليات إرهابية أم مجرد تخمينات؟ وفي كلتا الحالتين ماهي الإجراءات الاحتياطية التي اتخذتموها في علاقة ببقية الجهات الأخرى؟

رابط بيان الخارجية البريطانية: https://www.gov.uk/foreign-travel-advice/tunisia

سيدي الوزير نذكركم، بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن تساؤلاتنا في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها. وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم سيدي الوزير، تقبلوا أسمى عبارات التقدير.

النائب
مجلس نواب الشعب
ياسين العياري

العنوان: مجلس نواب الشعب باردو 2000 تونس
الجوال: 10830307 152 49 /+ 216 23 190 900 +
موقع الواب: www.yassine-ayari.com
البريد الالكتروني: yassine-ayari@arp.tn
صفحة الفايسبوك: www.facebook.com/yassine.ayari.page.officielle

الجمهورية التونسية
وزارة الداخلية

بطاقة عدد 2

تتضمن إجابة للسؤال الكتابي للنائب ياسين العياري

موضوع السؤال:

حول تحذير بريطانيا لرعاياها من السفر إلى بعض الجهات التونسية ؟

نص الإجابة:

تولي المصالح الأمنية بوزارة الداخلية الإهتمام التام للبيانات الدورية الصادرة عن الدول الأجنبية والموجهة لمواطنيها المتواجدين ببلادنا أو الراغبين في التحول لها. وفي ذات الإطار تولت وزارة الخارجية البريطانية، بتاريخ 14 جوان 2018 ، تحيين بيانها الدوري في إتجاه التأكيد على: عدم التحول إلى عدة مناطق بجنوب وغرب البلاد ما لم تكن توجد ضرورة لذلك، إمكانية التحول، إذا كان الأمر ضروريا، إلى كل من مدينة جندوبة وبعض المناطق بالجنوب التونسي (مدنين، تطاوين، توزر)، التنبيه بعدم زيارة منطقة بيق الكائنة غرب مدينة غار الدماء إلا عند الضرورة، المحافظة على منع السفر في إتجاه عدة مناطق (المحمية الوطنية بجبل الشعانبي، المناطق العسكرية بجبال السلوم وسمامة والمغيلة، جنوب مدينتي البرمة والذهيبة) من ناحية أخرى تجدر الإشارة إلى ما يلي:

- لم يشر البيان إلى وجود عملية إرهابية متوقعة، علما أن إصدار هذا البيان لا يعني ضرورة توفر معطيات عن تنفيذ إعتداءات إرهابية.
- وجود آليات تعاون رسمية بين الجانبين للإبلاغ عن أية تهديدات إرهابية تستهدف مصالح أحد البلدين. علما وأن السلطات المختصة البريطانية لم تتول إعلام وزارة الداخلية أو إشعارها بإحتمال وقوع عملية إرهابية بعين سلطان.
- إن إصدار وزارة الخارجية البريطانية لهذا التحذير لا يعني أنها جعلت من تونس إستثناء، إذ تعمل وزارات الخارجية للدول الغربية على تحيين بياناتها الدورية إبان: المواسم السياحية، الأعياد، العودة المدرسية... وتوجيهها لرعاياها المقيمين أو القاصدين أي دولة لإطلاعهم على الأوضاع بها حماية لهم من أي إستهداف أو خطر.
- تتعامل المصالح الأمنية بوزارة الداخلية بكل جدية مع مختلف المعلومات التي تتوفر لديها حول أي تهديد أو تحرك إرهابي بالتنسيق مع الهياكل العسكرية وفق منظومة التوقي من الإرهاب بما في ذلك حماية المؤسسات والمنشآت الحساسة والأفراد والشخصيات المستهدفة مع العمل وفق برنامج وقائي من الأعمال الإرهابية بصفة مستمرة.